المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات
Centre Régional des Métiers de l'Education et de la Formation de la Région Casablanca-Settat

الفرع الإقليمي سطات

سلك تأهيل أطر هيئة التدريس

مسلك التعليم الثانوي – تخصص الفيزياء والكيمياء

مسلك التعليم الابتدائي – تخصص مزدوج

مجزوءة

منهجية البحث التربوي الإجرائي

من إعداد: ذ. محمد توفيق

نونبر 2023

الفهرس

تقديم 1

الجزء الأول: البحث التربوي الإجرائي وخصائصه

1 - تحديد مفهوم البحث التربوي وأهدافه 3

2 – علاقات التمايز والتكامل بين البحث التربوية الأساس والبحث التربوي الإجرائي 3

3 – مجالات البحث التربوي الاجرائي 4

4 - خصائص البحث التربوي الإجرائي 5

5 – دور المدرس في البحث التربوي الإجرائي 5

6 - أنماط البحث التربوي 6

الجزء الثاني: خطوات البحث الإجرائي

1 - تحديد وصياغة مشكلة البحث 9

2 - تحديد وصياغة فرضيات مشكلة البحث 10

3 - عينة البحث التربوي الاجرائي 11

4 - أدوات البحث (الاستبيان – المقابلة – الملاحظة – الاختبارات) 13

5 - تفريغ النتائج ومناقشتها واقتراح حلول 17

6 - التأمل والمراجعة 18

الجزء الثالث: كتابة التقرير النهائي للبحث

1 – المقدمة 19

2 – الإطار المنهجي 19

3 - الإطار النظري 20

4 – الإطار العملي 20

5 - تحليل النتائج ومناقشتها 20

6 – خاتمة البحث 21

7 - معايير كتابة مراجع البحث 21

8 - الملخص وصفحة البداية 22

9 - إرشادات عملية 22

تقديم:

أعدت الوحدة المركزية لتكوين الأطر في إطار مشروع "تعزيز كفايات الأطر التربوية" مجموعة من المجزوءات المستعرضة لدعم جودة التكوين التأهيلي من أجل تعلم فعال بتعاون مع مشروع "إتقان"، وذلك وفق مقاربة تأمين الجودة انطلاقا من مشروع المعايير الوطنية لجودة التكوين الأساس والمستمر. ويتعلق الأمر بإنجاز مجزوءات مستعرضة داعمة لجودة التكوين من أجل تعلم فعال لاستثمارها في التكوين التأهيلي لأطر التعليم المدرسي بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وفي التكوين المستمر حسب الحاجة.

وانطلاقا من نتائج ورشات الإرساء المنهجي لآليات اختيار وإنجاز مجزوءات داعمة لجودة التكوين التأهيلي من أجل تعلم فعال، ظهرت دواعي بلورة مجزوءة خاصة بالبحث الإجرائي لتسهم في الاستجابة لحاجات تمكين الأساتذة المتدربين من أدوات منهجية تساعدهم على تشخيص المشكلات التربوية ومعالجتها، وتتيح لهم التكفل بنموهم المهني المستدام، وتطوير ممارستهم التربوية وخبرتهم المهنية بكيفية تخدم جودة التربية والتكوين.

وتتكامل مجزوءة البحث الإجرائي مع المجزوءات الأساسية والمستعرضة، غير أنها تتفاعل تفاعلا قويا مع مجزوءة التكوين الذاتي والتداريب الميدانية في الوضعيات المهنية، حيث تمكن المتدربين والمتدربات من أدوات ومقاربات لرصد ومعالجة مختلف العناصر الفاعلة والمتفاعلة في الوضعيات التعليمية التعلمية، وملاحظة الصعوبات والمشكلات التي تظهر أثناء التدريب، والبحث عن حلول ملائمة لها باستثمار منهجية البحث الإجرائي في إطار تعاوني قائم على تبادل الملاحظة والعمل الجماعي بين الزملاء لمعالجة الصعوبات بإيجاد الحلول الملائمة.

وتروم المجزوءة تمكين الأستاذ(ة) أثناء التكوين وبعده من كفاية استخدام منهجية البحث الإجرائي لحل المشكلات التربوية العملية التي يواجهها من أجل تطوير الممارسة التربوية وتحسين التعلمات.

إن هذه المجزوءة تعتمد ثلاث لحظات من التكوين:

* لحظة التكوين: وهي لحظة تتوخى تقديم معطيات نظرية حول مناهج البحث وخطوات إنجاز مشروع تربوي شخصي، كما تتوخى تعرف الأساتذة المتدربين على تقنيات البحوث والمشاريع التربوية وأدواتها وعلى أخلاقيات البحث والإبداع وشروطه.

* لحظة تأطير الإنجاز: سواء تعلق الأمر ببحث أو مشروع تربوي شخصي أو ثنائي، ويتم من طرف أستاذ مؤطر (أو أستاذين) بقوم بتتبع اشتغال الأستاذ المتدرب ومسار إنجازه.

* لحظة تقديم المنتوج: ويتم خلالها تقديم النتائج المتوصل لها وعرضها عبر توظيف وسائل الإعلام والتواصل والدفاع عن الاختيارات المنتهجة والمقاربات المختارة أمام لجنة للمناقشة متكونة من أساتذة بالمركز أو الجامعة أو من خارجهما.

الكفاية: **في نهاية المجزوءة، يصبح المتدرب(ة) متمكنا من إنجاز بحث تدخلي في مجال التربية، بتعبئة الموارد المعرفية والنظرية والمنهجية، مستحضرا البعد المهني والممارسة التبصرية لإيجاد حلول عملية وناجعة لمختلف الاكراهات والمشكلات المهنية المطروحة قصد استثمارها في العملية التعليمية التعلمية.**	
الأهداف	* يستخلص مفهوم البحث الإجرائي وخصائصه في معالجة المشكلات التربوية العملية؛ * يميز بين خصائص مناهج البحث الأكاديمي الأساس وخصائص منهج البحث الإجرائي؛ * يصنف المشكلات التربوية حسب مجالاتها؛ * التعرف على منهجية إنجاز البحث التدخلي؛ القدرة على جمع المعطيات والبيانات المتعلقة بإشكالية البحث التدخلي، ثم تفريغها وتحليلها؛ * القدرة على تحرير البحث التدخلي؛ * التمكن من تقويم نتائج البحث التدخلي واستثمارها.

المجال الأول: البحث التربوي الإجرائي

1- تحديد مفهوم البحث التربوي الإجرائي وأهدافه

يصنف المهتمون بالبحث أنواع البحوث إلى بحوث أساسية نظرية تهدف إلى الكشف عن القوانين والنظريات والوصول إلى المعرفة والحقيقة، وبحوث عملية تطبيقية تهدف إلى اختبار الفروض والنظريات واستخدام النتائج المترتبة عليها في حل مشكلات معينة. ولعل أبرز مثال على البحوث التطبيقية هو البحث الإجرائي أو البحث الموقفي أو البحث الموجه للعمل (عبيدات وآخرون، 1987). حيث يتم التركيز في هذا البحث على فهم العمل أو الإجراء الذي يتم داخل الصف بشكل أفضل. ويعرف البحث الإجرائي بشكل عام بأنه نوع من الأبحاث التي يقوم بها شخص يواجه مشكلات معينة في مجال عمله أو حياته العملية ويضع خطة لحل هذه المشكلات. ويعرف كذلك بأنه الدراسة العملية للعمليات والطرق المستخدمة في مجال العمل والحياة اليومية لزيادة فاعلية هذه الطرق واكتشاف طرق جديدة أكثر ملاءمة.

البحث الإجرائي في التربية هو أي استقصاء منظم يجريه المدرسون أومديرو المدارس أو المرشدون المدرسيون أو غيرهم من المعنيين في بيئة التدريس والتعلم، ويتضمن جمع معلومات عن الطرق التي تدار بها مدارسهم وكيفية تدريس المدرسين وتعلم التلاميذ. وتجمع هذه البيانات بغرض اكتساب فهم عميق يتيح تطوير ممارسات تأملية، تؤثر في تغييرات إيجابية في البيئة المدرسية والممارسات التربوية عامة، وتحسين نتائج التلاميذ، وحياة هؤلاء المشاركين (الحياة المدرسية) .

وتعرف البحوث الإجرائية بأنها تلك البحوث التي يقوم بها المدرسون لتطوير أنفسهم أو لحل مشاكل تواجههم في العملية التربوية. حيث يقومون بتحديد المشكلة التي هم بصدد إيجاد حل لها ثم يقومون بتنفيذ إجراءات يعتقدون أنها مناسبة لحل هذه المشكلة. بعدها يتأملون فيما يقومون به من جهد فيما إذا كان ناجحا في حل المشكلة، فإذا لم يكن كذلك يقومون بالمحاولة مرة أخرى (الخالدي ووهبه، 2000).

2 - علاقات التمايز والتكامل بين البحث التربوي الأساسي والبحث التربوي العملي

2 – 1 – أوجه التكامل:

** من حيث الغايات:* غاية البحث التربوي الأساسي هي إثبات أو تفنيد فروض في أفق صياغة أو تعديل قوانين ونظريات أما غاية البحث التربوي العملي تبقى أساسا تطبيقية تأخذ بعين الاعتبار السياقات.

** من حيث طبيعة موضوع البحث:* ينطلق البحث التربوي الأساسي من أين انتهى الإنتاج العلمي الإنساني ويشكل العمل الميداني فرصة لاختبار أو إغناء نماذج تسعى لاكتساب الكونية، في حين ينطلق البحث التربوي العملي من القضايا التي يواجهها الفاعل التربوي في عمله.

** من حيث طبيعة الإشكالات والأسئلة المركزية:* نظرا لكون البحث التربوي الأساسي يتوخى الوصول إلى الحقا ق فإن سؤال "لماذا؟" يكتسي طابعا محوريا. أما البحث التربوي العملي، نظرا لأهدافه الوظيفية، فإنه يتخذ كسؤال مركزي "كيف؟" بحثا عن السبل التي تجعل "إمكانية ما، قابلة للتحقق."

** من حيث اليات التصديق:* بالنسبة للبحث التربوي الأساسي يكون التصديق ذا طابع كوني من قبل النخبة المتخصصة في كل حقل معرفي، في حين، تكتسب نتائج البحث التربوي العملي صحتها وشرعيتها أساسا من إمكانية تطبيقها على الفعل التربوي.

<u>من حيث لغة تقديم النتائج:</u> بالنسبة للبحث الأساسي، يتشكل القاموس المستعمل في كل حقل معرفي، انطلاقا من المفاهيم المقعدة نظريا. وبالتالي تقديم النتائج يخاطب نخبة متمكنة من المرجعيات النظرية للمفاهيم المستعملة. بالنسبة للبحث التربوي العملي، تصاغ نتائجه في لغة يفهمها الممارسون وتأخذ بعين الاعتبار تمثلاتهم.

<u>من حيث طبيعة المنتوج:</u> بالنسبة للبحث العلمي الأساسي، يكتسي المنتوج طابع نظري صرف. بالنسبة للبحث التربوي العملي، يكتسي المنتوج طابعا نفعيا (كيف ننجز الأحسن في شروط معلومة وبالوسائل المتوافرة؟).

2 – 2 – أوجه الاختلاف:

* البحث الأكاديمي لا يسهم بطريقة مباشرة في حل المشكلات التي تعترض الأستاذ داخل الفصل الدراسي، لأنه يهتم أساسا بمواضيع ونظريات عامة يسعى من خلال دراستها إلى الحصول على معارف علمية قابلة للتعميم باعتبارها حقائق مقبولة حتى يثبت العكس. أما البحث الإجرائي فلا يهتم كثيرا بتلك النظريات والمواضيع العامة بقدر ما يهتم مباشرة بمشكلات فعلية محددة في الزمان والمكان.

* الباحث الأكاديمي يستند في غالب الأحيان إلى نموذج أو نظرية يعتمدها في الدراسة وفق منظومة فكرية أو إيديولوجية معينة، في حين ينطلق البحث العملي أساسا من رصيد الأستاذ المهني والمعرفي الذي يشكل مرجعية أساسية يستثمرها في معالجة ما يعترضه من مشكلات ديداكتيكية وتربوية.

* البحث الأكاديمي يلتزم بمنهجية البحث العلمي الصارمة لتلافي الطعن في نتائجه والتقليل من مصداقيتها، في حين يلجأ البحث الإجرائي إلى انتقاء ما يراه الممارس(ة) مناسبا من أدوات البحث وملائما للاجتهاد والتجديد لحل المشكلات المطروحة.

* البحث الأكاديمي يستعمل تقنيات معقدة في التحليل الإحصائي للمعطيات، ويخصص لها حيزا وافرا قد لا يستوعبها القارئ العادي لهذا البحث، أما البحث الإجرائي فيكتفي بتقنيات التحليل الإحصائي البسيطة التي تفي بالغرض العملي.
* البحث الأكاديمي ينجزه في الغالب باحثون متخصصون أو بإشرافهم في مؤسسات جامعية أو معاهد عليا خاصة بالبحث والدراسات المتخصصة، في حين ينجز البحث الإجرائي داخل الفصل الدراسي او المؤسسة التعليمية من طرف الممارسين الذين يواجهون مشكلات معينة، ولا ينجز من طرف شخص آخر بعيدا عن الميدان، ولا يكون الغرض منه حصول المدرس الباحث على شهادة عليا او دبلوم بقدر ما يسعى الى تحسين أدائه المهني والرفع من جودته.

<u>3 - مجالات البحث الإجرائي</u>

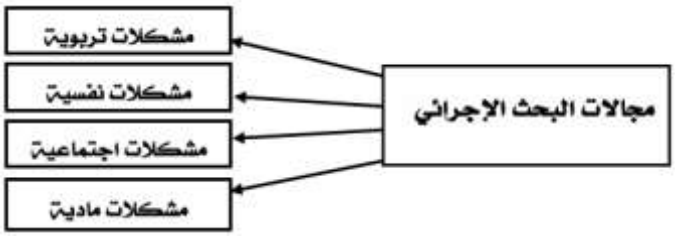

تتعدد مجالات البحث الإجرائي، وذلك لأنه يقوم بإيجاد الحلول لعدد كبير من المشكلات، ومن هذه المجالات:

3 – 1 - المشكلات التربوية:

هي المشكلات المتعلقة بالمنهاج التعليمة وطريق التدريس المتبعة فيها، والضعف في التحصيل، وفي أساليب التقويم والقياس ووسائله. وعلى العموم يمكن التمييز بين نوعين من المشكلات المرتبة بالممارسة المهنية:

<u>على مستوى التدبير:</u> اعتماد الأسلوب الإلقائي في التدريس، ضعف تدبير الأسئلة التفاعلية، عدم القدرة على ضبط القسم، التسرع في تدبير الدرس.

* *<u>على مستوى التخطيط:</u>* مثل عدم تحضير الدروس وفق التوجهات التربوية الرسمية.

3 – 2 - المشكلات النفسية:

تتعلق المشكلات النفسية بالطلبة، وبالسلوك الذي يقومون به، حيث تجد العديد من الطلاب لا يشاركون في الحصة بسبب الخجل أو بسبب وجود رهبة كبيرة من العمل، وغير ذلك من الأسباب التي تجعلهم انطوائيين، لذلك يعمل البحث الإجرائي على حل هذه الأمور.

3 – 3 - المشكلات الاجتماعية:

هي المشكلات المتعلق بتسرب التلاميذ من المدرسة، وعدم التزامهم بأوقات الدوام، وكثرة الهروب منها والتصرفات العدوانية، كما يتناول العلاقة التي تربط المدرسة بالمجتمع، وعلاقة المعلم بتلاميذه ن وعلاقة التلاميذ ببعضهم البعض.

3 – 4 - المشكلات المادية:

وهي المشكلات التي بالمدرسة وبيئتها المحيطة بها، كالمكتبة، الحديقة، والمختبر وغيرها من المرافق الموجودة فيها، ومدى صلاحية هذه المرافق للاستخدام، ولإنجاح العملية التعليمية.

<u>4 - خصائص البحث التربوي الإجرائي</u>

يمكن أن تشتق الخصائص الرئيسية للبحوث الإجرائية من الدراسات البحثية المتعلقة بالصلات بين البحث والممارسة، والإخفاق الظاهر للبحوث التربوية في إحداث تأثير واضح في التدريس. ذلك أنها بحوث:

- لا يجدها المدرسون مقنعة أو لها تأثير.
- لم تكن موائمة للممارسة، ولم تتناول أسئلة المدرسين.
- لم يتم التعبير عن نتائجها بطرق يمكن للمدرسين فهمها.
- لا يعتمدها النظام التعليمي الذي يكون إما غير قادر على التغيير وإما غير مستقر

للبحث الإجرائي عدة خصائص تميزه عن غيره من البحوث العلمية الأخر وهي أنه:

بحث و اقعي :يركز على مشكلات علمية تواجه العاملين من واقع الممارسة اليومية داخل الصف والمدرسة.

بحث محدد :يتعامل مع ظاهرة معينة ويركز على حالات محددة بالزمان والمكان.

بحث تشاركي :يمكن أن ينفذ البحث الإجرائي معلم واحد، لكن عادة ما ينفذ بتعاون وتشارك الزملاء المعلمين.

بحث عملي تطبيقي :التطبيق في البحث الإجرائي لا يعني تطبيق نظريات أو فحص إمكانية تطبيقها، بل يعني وضع إجراءات وتطبيقها واستخلاص النتائج وتوظيفها بشكل مباشر في اتخاذ القرار وحل المشكلة.

5 - دور المدرس في البحث التربوي الإجرائي

من المسلمات في العملية التعليمية أن المشكلات التربوية عديدة متجددة منها العام والخاص ومنها البسيط والمعقد، وأن صناعة الموقف التعليمي من أعقد الأمور، وأن المدرس لن يجد إجابات جاهزة لكل تساؤلاته أو حلول جاهزة لكل مشكلاته، ولا توجد وصفات جاهزة للمواقف التعليمية. لذلك لا بد وأن يكون المدرس باحثاً وأن استخدامه البحث العلمي كمصدر من مصادر المعرفة يعني أن المدرس يؤمن بأهمية البحث العلمي في حل مشكلاته عندما يقوم المدرس (ة) بالبحث العملي الإجرائي، ويتخذه منهجية للعمل من أجل تحسين أدائه المهني، فإنه يؤهل نفسه تدريجيا لأن يصبح "مدرسا(ة) باحثا(ة)" في مجال تخصصه، أو بمعنى أدق في مجال ممارسته المهنية بحكم ارتباط مفهوم البحث الإجرائي بالعمل والممارسة والفعل.

يندرج مفهوم "المدرس كباحث" في إطار مفهوم آخر برز مع نشأة وتطور البحث الإجرائي وهو مفهوم "التعلم التأملي " Reflective Teachingالذي يسعى إلى تعزيز قدرات المدرس في مجال البحث والتحليل وفق مراحل تم تلخيصها في ثلاث محطات أساسية يكون فيها المدرس:

- في البداية منفذا وفيا للتوجيهات والإجراءات التي تصدر عن السلطة التربوية الوصية، فهو بهذا المعنى يكون مجرد عامل في سلسلة إنتاجية تعيد إنتاج نفسها شكلا ومضمونا.

- بعد ذلك ينتقل إلى مرحلة ثانية يتحول فيها من عامل منفذ للتعليمات، إلى فاعل مجرب لتلك التوجيهات والإجراءات باعتبارها أفكارا قابلة للملاحظة والقياس.
- ثم بعدها ينتقل إلى المرحلة الثالثة، مرحلة النقد والتأمل التي يكون فيها قد تجاوز مرحلة الوصف والتفسير إلى مستوى الفكر الناقد والمتبصر الذي ينتج معرفة جديدة بهدف تغيير واقع مترد. أي المرحلة التي يكون فيها المدرس(ة) الباحث (ة) قد تحرر بفضل ممارسته للبحث الإجرائي من قيود السلطة التربوية التي كانت تعتبره منفذا آليا لما يصدر عنها من توجيهات وإجراءات، ليصبح مرجعا أساسيا يعتد بآرائه ومواقفه.

إن تشجيع المدرس على القيام بدور الباحث ناتج عن الفجوة الواضحة بين الباحثين التربويين والمستفيدين من نتائج هذه الأبحاث ومنهم المدرسون. وقد تعزى هذه الفجوة لعدة أسباب تحد من استفادة المدرس من البحوث المنشورة أهمها:

* معظم الباحثين التربويين يعملون في مؤسسات التعليم العالي، ويقومون بإجراء البحوث لأغراض الترقية، وبالتالي فهي بحوث تعالج مشكلات تربوية ليست بالضرورة ضمن الاحتياجات البحثية المباشرة للمدرسين.
* نشر البحوث التربوية التقليدية في مجلات تربوية متخصصة، وهي بالتالي موجهة للمتخصصين الذين يملكون مهارات بحثية متقدمة، مما يقلل من إمكانية استفادة المدرسين منها.
* تنوع المجلات التربوية التي يتم النشر فيها، وربما لا يسهل وصول المدرسين إليها.
* معظم المواقع على الإنترنيت التي تتضمن قواعد معلومات خاصة بمجلات تنشر البحوث التربوية هي باللغة الإنجليزية.
* اختيار الباحثين تصاميم وإجراءات تميل إلى البحوث النظرية أو التطبيقية العامة أكثر منها إلى التطبيقية الخاصة أو المباشرة،

لهذه الأسباب تبرز الحاجة إلى قيام المدرس بدور الباحث ومن أبرز أنواع البحوث التصاقاً بالمدرس البحوث الإجرائية.

6 - أنماط البحث التربوي

تتعدد أنماط البحث التربوي، وتتوزع إلى فئات وفق معايير معينة. إذ تتمثل في بحوث تربوية وفق الهدف، وبحوث تربوية وفق المنهج، وبحوث تربوية وفق غرض الباحث، وبحوث تربوية وفق الزمن، وبحوث تربوية وفق عدد المداخل، وبحوث

تربوية وفق عدد القائمين بها.

6 – 1 - بحوث تربوية وفق الهدف:

وتقوم هذه البحوث على هدف مؤداه، وهو درجةٌ مناسبةُ النتائج للتطبيق في ميدان التربية، ودرجة إمكانية تعميمها.

** بحوث أساسية أو نظرية:* والهدف منها إما لتأكيد نظريات موجودة فعلاً، أو لوضع نظريات جديدة، وهي تسهم في نمو المعرفة العلمية بصرف النظر عن تطبيقاتها العملية.

** بحوث تطبيقية:* والهدف منها تطبيق نظريات معينة، وتقويم مدى نجاحها في حل المشكلات التربوية

6 – 2 - بحوث تربوية وفق المنهج:

الهدف من إجراء هذه البحوث، هو اختلاف البحوث في منهج البحث المراد استخدامه، ومنها:

** بحوث تاريخية:* وتُجرى بهدف دراسة الأحداث الماضية؛ للوصول إلى استنتاجات تتعلق بمعرفة أسبابها وآثارها. كما تفيد البحوث التاريخية في دراسة اتجاهاتِ أحداثٍ ماضيةٍ؛ للوصول إلى شرح مناسب لأحداث حاضرة، والتنبؤ بأحداث المستقبل

** بحوث وصفية:* وتُجرى بهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات، من مثل: الاستفتاءات المسحية أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة

** بحوث تجريبية:* وتُجرى هذه البحوث بهدف معرفة أثر متغير مستقل واحد على الأقل على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة

** بحوث ارتباطية:* وتستهدف معرفة علاقة أو ارتباط بين متغيرين أو أكثر، ودرجة هذه العلاقة. ويعبر عن درجة العلاقة بين المتغيرات بمعامل الارتباط

6 – 3 - بحوث تربوية وفق غرض الباحث:

** بحوث أكاديمية:* وتُجرى من أجل نيل درجة علمية، من مثل: درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه

** بحوث مهنية:* ويعدها أعضاء هيئة التدريس في موضوعات مختلفة تتعلق باهتماماتهم البحثية من أجل الترقية لرتب أخرى، أو المشاركة في لقاء علمي، أو بناء على تكليف رسمي.

6 – 4 - بحوث تربوية حسب عامل الزمن:

** بحوث الماضي:* ومهمتها، نقد توجهات البحث للسابقين بغرض توجيه الباحثين وجهة معينة. أي إنه يتم في هذا النوع من البحوث دراسة بحوث السابقين وتحليلها. فهي تسعى البحث في البحث

** بحوث الحاضر:* ومهمتها، دراسة الواقع التربوي بأية منهجية مناسبة، من مثل: الدراسات المسحية

** بحوث المستقبل:* ومهمتها، معرفة التغييرات التي يمكن أن تحدث في الواقع التربوي؛ بهدف تحسين صورة التربية مستقبلاً. وتتم هذه البحوث بشكل رئيس عن طريق ما يسمى بالبحوث التجريبية.

6 – 5 - بحوث تربوية حسب عدد المراحل، و حسب عدد القائمين بها:

** بحوث تربوية حسب عدد المراحل:* بحوث ذات مدخل واحد، وهي المعنية بدراسة مشكلة تربوية من بُعد واحد من الأبعاد، وبحوث ذات مداخل متعددة وهي المسؤولة عن دراسة مشكلة تربوية من أبعاد مختلفة، من مثل: تاريخي، اجتماعي، اقتصادي، ثقافي، وعلاقتها بغيرها

** بحوث تربوية حسب عدد القائمين بها:*

. بحوث فردية، وهي التي يقوم بها فرد واحد

. بحوث اجتماعية، وهي التي يقوم بها أفراد متعددين

خطوات البحث التربوي الإجرائي

تتبع خطوات البحث التربوي الإجرائي دورة متتالية من تحديد المشكلة، وصياغة الفرضيات، وتطوير خطة العمل، وتنفيذها، ثم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وأخيراً تقييم النتائج واتخاذ التوصيات للتحسين المستمر .هذه الخطوات تساعد على حل مشكلة تربوية محددة أو تحسين ممارسة تدريسية معينة.

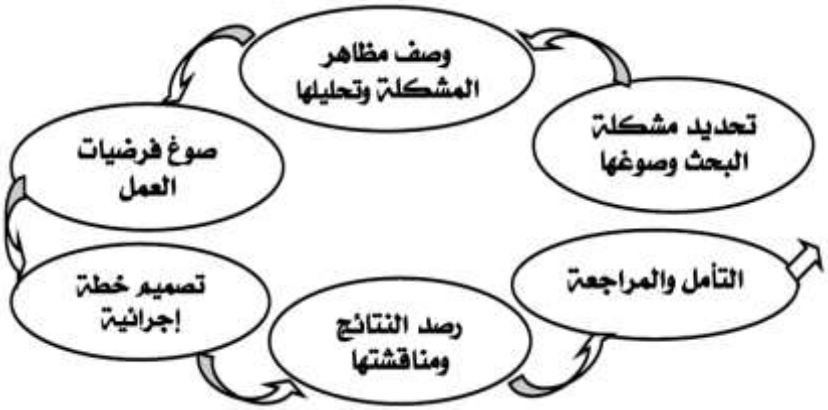

1 - تحديد وصياغة مشكلة البحث:

1 – 1 - الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها:

تعرف المشكلة ي العلوم الإنسانية بأنها موقف غامض لا نجد له تفسيرا محددا.

إن الحافز الأساس للقيام بالبحث الإجرائي هو الشعور بعدم الرضا عن جانب معين من الجوانب المتعلقة بعمل الباحث، فقد يشعر المدرس بعدم الرضا عن نتائج المتعلمين في الفروض التقييمية مثلا.

1 – 2 - معايير المشكلة في البحث الإجرائي:

* أن تكون المشكلة المراد معالجتها حقيقية وواقعية.
* أن يكون الممارس التربوي شاعرا بآثار المشكلة ومهتمًا بحلها.
* أن يتمكن الممارس من تحديد مشكلته وصوغها بدقة على شكل سؤال.
* أن تكون المشكلة نفسها قابلة للحل في نطاق الإمكانات المتاحة
* أن يكون الممارس قادرًا على إثبات وجود المشكلة وإعطاء أدلة تُظهر جوانب المشكلة وتُبرِز مظاهرها.
* أن يجري التصدي للمشكلة وحلها في وقت قصير نسبيًا.

1 – 3 - صياغة مشكلة البحث:

تصاغ المشكلة بشكل محدد بأحد الأسلوبين التاليين:

* الصيغة التقريرية للمشكلة: حيث يتم التعبير عن المشكلة بجملة أو عبارة تقريرية، مثل: علاقة القلق بالتحصيل الدراسي عند متعلمي المرحلة الثانوي، أسباب ضعف أداء المتعلمين في الفروض التقويمية...
* الصيغة الاستفهامية: حيث يتم التعبير عن المشكلة بصيغة سؤال يبحث عن إجابة مثل: ما أسباب ضعف مشاركة المجتمع المحلي في مناسبات المدرسة؟

وصياغة المشكلة في سؤال تبرز بوضوح العلاقة بين المتغيرين الأساسيين في الدراسة وتساعد في تحديد الهدف الرئيسي للبحث، ثم ينتقل من الإجمال إلى التفصيل ويسرد الأسئلة الرئيسة والفرعية للمشكلة.

مثال: ***هل تسبب تعليقات المعلم تحسنا في أداء التلاميذ؟***

تعتبر تعليقات المعلم أو التعزيز متغيرا، وأداء التلاميذ متغيرا أخر. أما الجزء الذي يشير إلى العلاقة بين المتغيرين فهو الكلمة ((تسبب)).

1 – 4 - الحكم على الصياغة الجيدة:

هنالك ثلاثة معايير للحكم على الصياغة الجيدة للمشكلة:

- أن يراعي الباحث وضوح الصياغة ودقتها سواء تمت صياغتها بعبارة تقريرية أو بسؤال
- أن تتضح في الصياغة متغيرات الدراسة أي أن تعبر المشكلة عن علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أن تضمن المشكلة إمكانية دراستها وتجربتها ومناسبتها للوقت المتاح.

2 - تحديد وصياغة فرضيات مشكلة البحث:

2 – 1 – تعريف:

يقوم الباحث بالبحث عن الطرق والوسائل التي تساعده في تحليل المشكلة من حيث أسبابها ونتائجها، ويتم ذلك بصوغ المقترحات والإجراءات لحل المشكلة على شكل فرضيات تكون: واضحة محددة، مختصرة، قابلة للاختبار، منبثقة من مشكلة البحث. والفرضية هي جملة عامة تعبر عن إجابة محتملة لأسئلة الباحث وتخصص علاقة ما بين متغيرين أو أكثر وتنطبق على مجتمع دراسي معين.

2 – 2 - صياغة الفرضية:

وينبغي للفرضية أن تتضمن:

- وصفا للإجراء العملي القابل للتنفيذ الذي يعتزم الباحث القيام به لحل المشكلة والمرتبط بأسبابها.
- وصفا للأثر الذي يتوقعه نتيجة للإجراء المطبق في حل المشكلة وتحسين الممارسات المتصلة بها.

وعموماً تتَّخذ صياغةُ الفرضيَّة 3 أشكال أساسية:

* الصيغة التقريرية للفرضيات:

مثال: يزيد مستوى تحصيل التلاميذ في العلوم الفيزيائية بازدياد الوقت المخصص للتجارب العلمية.

* الصيغة الشرطية:

مثال: إذا ازداد الوقت المخصص للتجارب العملية في العلوم الفيزيائية، فإن مستوى تحصيل التلاميذ يزداد تبعاً لذلك.

* الصيغة التَفاضُليّة (المُقارنة): وهي الصّيغة التي يتمّ من خلالها المُقارنة بين حالتين، مثل: يزيد التّحصيل الدراسيّ للتلميذ الذي يدرس عن التّحصيل الدراسيّ للتلميذ الذي لا يدرس.

مثال: العلاقة بين التلاميذ والمطالعة

الإشكالية: ما هي الأسباب التي تجعل التلاميذ لا يقبلون على المطالعة

الفرضيات: - يحجم التلاميذ عن المطالعة لأن المدرسة لم تعودهم على ذلك

- يعود عدم الإقبال على المطالعة لغلاء سعر الكتاب
- غياب المكتبات سبب رئيسي في انعدام المقروئية لدى التلاميذ

3 - عينة البحث:

3 – 1 – تعريف العينة:

تُعدّ العينات في البحث التربوي الإجرائي جزءًا أساسيًا من عملية جمع البيانات، وتُختار بناءً على هدف البحث ومجتمعه، وتعتمد على طرق اختيار عشوائية (مثل العينة العشوائية البسيطة والطبقية) أو غير عشوائية (مثل العينة العمدية والصدفة) .يختار الباحث العينة لتمثيل مجتمع الدراسة الأصلي بطريقة فعالة ومنخفضة التكلفة، مع التركيز على تمثيل خصائص المجتمع بدقة قدر الإمكان.

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. لذا فان عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع.

ففي المثال حول الصعوبات التي تواجه تلاميذ السلك الثانوي في مادة الفيزياء والكيمياء، يجب ان تكون العينة ممثلة لجميع خصائص المجتمع الأصلي، فالمجتمع يحتوي على تلاميذ مدارس حكومية وتلاميذ مدارس خاصة وتلاميذ غير نظاميين (أحرار)، وهذا يتطلب ان تحتوي العينة على تلك الفئات الثلاث من التلاميذ، كما ان مجتمع الدراسة يشمل تلاميذ السلك الثانوي العلمي بجميع فروعه: علوم رياضية، علوم الحياة والأرض ... الخ، وهذا يتطلب ان تحتوي العينة على تلاميذ من كل فرع.

3 – 2 – أنواع العينات:

يمكن التعرف على أنواع العينات فى البحث العلمي عن طريق أسلوبين لاختيار العينة هما: أسلوب العينة العشوائية أو الاحتماليةRandom sample ، وأسلوب العينة غير العشوائيةNon – Random Sample ، وفيما يلي توضيح لهذين الأسلوبين مع تحديد لأنواع العينات التي تندرج تحت كل أسلوب:

3 – 2 – 1 – العينة العشوائية أوالاحتمالية:

يختار الباحث في أسلوب العينة العشوائية من العينات فى البحث العلمي أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله، وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث معروفين ومحددين، فالتمثيل هنا يكون دقيقا. فإذا كان المجتمع الأصلي للدراسة هم أساتذة الفيزياء والكيمياء للتعليم الثانوي بمديرية ما، فإن جميع أفراد المجتمع معروفون تماما ومسجلون في قوائم تشمل جميع أفراد المجتمع.

والطريقة المناسبة لهذا الاختيار هي الطريقة العشوائية، ويتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد لا وفق الصدفة وهذا الشرط هو: أن يتوفر لدي كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لكل فرد آخر في أن يتم اختياره للعينة دون أي تحيز أو تدخل من الباحث، وهناك أشكال عدة للعينة العشوائية فى العينات فى البحث العلمي:

- ***العينة العشوائية البسيطة:***

تختار العينة العشوائية البسيطة في حالة توافر شرطين أساسيين هما: أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين، والثاني أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد، ففي مثل هذه الحالة يعمد الباحث إلي اختيار العينة العشوائية وفق الأساليب التالية:

القرعة :وفيها يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي ووضع الأرقام في صندوق خاص ويتم سحب الأرقام حتى نستكمل العدد المناسب.

جدول الأرقام العشوائية :وهي عبارة عن جداول يوجد فيهما أرقام عشوائية كثيرة يختار الباحث منها سلسلة من الأرقام العمودية أو الأفقية ثم يختار من المجتمع الأصلي الأفراد الذين لهم الأرقام نفسها التي اخترناها من جدول الأرقام العشوائية، ويكون هؤلاء الأفراد هم العينة المختارة.

- ***العينة الطبقية العشوائية:***

يستخدم الباحث هذا النوع من العينات فى البحث العلمي في حالة الرغبة في تمثيل كل قطاعات وأفراد المجتمع في العينة ويعتمد على ضرورة ظهور السمات المختلفة مثل (الجنس، السن، الدين) وتضمن هذه العينة للباحث أن يتم تمثيل كل من المجموعات المتجانسة في مجتمع الدراسة. وهي شبيهة جدا للمعاينة العشوائية فيما عدا أننا نختار من مجموعات فرعية للمجتمع وليس من المجتمع ككل، حيث يقسم الباحث المجتمع إلى طبقات معينة بموجب مواصفات معروفة، تؤخذ وحدات من كل طبقة للحصول على عينة مؤلفة من مجموع هذه الأجزاء:

العينة الطبقية غيرالتناسبية: مثال: عدد تلاميذ الثانية بكالوريا علوم تجريبية 1000، الذكور 400 والإناث 600 والمطلوب عينة من 100. يختار الباحث عينة تتكون من 50 من الذكور و50 من الإناث.

العينة الطبقية التناسبية: عدد تلاميذ الثانية بكالوريا علوم تجريبية 1000، الذكور 400 والإناث 600 والمطلوب عينة من 100. يختار الباحث عينة تتكون من 40 من الذكور و60 من الإناث.

- ***العينة العشوائية المنتظمة:***

تشابه إلى حد ما العينة العشوائية البسيطة، إلا أن هذا النوع من العينات فى البحث العلمي يعتمد على وجود نوع من النظام في اختيار أفراد العينة .تسمى بعينة المسافات الإحصائية:

مثال: مجتمع العيتة 3000 فرد والعينة المطلوبة 150. الزيادة المنتظمة: 3000 / 150 = 20

وعلى هذا يتحدد الرقم الأول للعينة، بحيث يكون أقل من 20 ثم يبدأ الباحث بتوزيع العينة على بقية المجتمع.

أول رقم 3، الرقم الثاني 20 + 3 = 23، والثالث هو 43 ثم 63 ثم 83 ..... حتى نصل إلى اخر رقم 2983.

3 – 2 –2 – العينة غير العشوائية أو غير الاحتمالية:

تستخدم العينة العشوائية إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما، ولكن هناك دراسات يصعب تحديد المجتمع الأصلي لها مثل : دراسة أحوال الدمنين أو المنحرفين أو المتهربين من الضرائب ، إن مثل هذه المجتمعات ليست محددة وأفرادها ليسوا معروفين فلا تستطيع اخذ عينة عشوائية منهم بحيث تمثلهم بدقة ، فيعمد الباحث إلي أسلوب العينة غير العشوائية ، ويختار عينة حسب معايير معينة يضعها الباحث ، فالباحث هنا يتدخل في اختيار العينة ويقرر من يختار ومن يهمل من المجتمع الأصلي للدراسة ، ولهذا الأسلوب فى العينات فى البحث العلمي ثلاثة أشكال من العينات:

- **عينة الصدفة:**

يختار الباحث عددا من الأفراد الذين قابلهم بالصدفة، فإذا أراد الباحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية ما فإنه يختار عددا من الناس يقابلهم بالصدفة في خلال ركوبة للسيارة أو وقوفه عند البائع أو في زاوية الطريق، ويؤخذ على هذه العينة أنها لا يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي بدقة، ومن هنا يصعب تعميم نتائج البحث الذي يتناوله على المجتمع الأصلي كله.

- **العينة الحصصية:**

هي عينة سهلة من العينات فى البحث العلمي، يمكن اختيارها بسرعة وسهولة. حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم يختار عددا من أفراد كل فئة بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة. فإذا أراد باحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية المحامين، الأطباء.. الخ ثم يختار من كل فئة عددا من الأفراد، أن هذه العينة تشبه العينة الطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في أن الباحث في العينة العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد بينما في عينة الحصصية يقوم الباحث بهذا الاختيار بنفسه. دون أن يلزم نفسه بأية شروط فيتصل مع من يريد من الطلاب أو المحامين أو العمال، وبذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلا دقيقا.

- **العينة الغرضية أو القصدية:**

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فإذا أراد باحث أن يدرس تاريخ التربية، فإنه يختار عددا من المربين كبار السن كعينة قصدية تحقق أغراض دراسته، إنه يريد معلومات عن التربية القديمة، وهؤلاء الأشخاص يحققون له هذا الغرض فلماذا لا يأخذهم كعينة؟ إذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لأحد .فالباحث في هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه فى العينات فى البحث العلمي.

4 - أدوات البحث التربوي الإجرائي:

كثيرةً هي الأدوات التي تستخدم في البحث التربوي، ولكن من أكثرها شيوعاً، هي: الاستبانات، والمقابلات، والملاحظات، والاختبارات. ويتم اختيار هذه الأدوات وبناءها على ضوء أسس علمية؛ للوصول إلى البيانات المطلوبة، وبالتالي تحقيق أهداف البحث التربوي. ويجوز للباحث التربوي أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة، وذلك تبعاً لطبيعة البحث، وأهدافه، وتوجهات الباحث، والإمكانات المتاحة.

4 – 1 - الاستبيان أو الاستمارة:

- **تعريف:**

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. ويتطلب الاستبيان تحديد مشكلة البحث بشكل واضح حتى يمكن عرضها على شكل أسئلة، حيث أن الغموض والتغيير الخاطئ سيكون لهما تأثير على النتائج.

- **أنواع الاستمارة:**

ويمكن تصنيف الاستبيان بحسب نوعية الإجابة المطلوبة الى أربعة أنواع هي:

الاستبيان المغلق: وفيه تكون الإجابة مقيدة ، حيث يحتوي الاستبيان على أسئلة تليها إجابات محددة، وما على المشارك إلا اختيار الإجابة بوضع إشارة عليها كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية، من مزايا هذا النوع انه يشجع المشاركين على الإجابة عليه لأنه لا يطلب وقتا وجهدا كبيرين، كما انه سهل في تصنيف البيانات وتحليلها إحصائيا، ومن عيوبه إن المشارك قد لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده.

الاستبيان المفتوح: وفيه تكون الإجابة حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة يجيب عليها المشارك بطريقته ولغته الخاصة، فيهدف هذا النوع إلى إعطاء المشارك فرصة لان يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل كامل وصريح. ومن عيوبه انه يتطلب جهدا ووقتا وتفكيرا جادا من المشارك مما قد لا يشجعه على المشاركة بالإجابة.

الاستبيان المغلق المفتوح: ويحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة وعلى عدد أخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار، ويعتر هذا النوع أفضل من النوعين السابقين لأنه يتخلص من عيوب كل منهما.

الاستبيان المصور: وتقدم فيه أسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة. ويقدم هذا النوع من الاستبيانات إلى الأطفال أو الاميين، وقد تكون تعليمات شفهية.

- **تصميم الاستمارة:**

أن عملية تصميم الاستمارة تتطلب المرور بعدد من المراحل حتى يتأكد الباحث أن المحتويات تلائم الموضوع قيد البحث، وتتبع عادة الخطوات التالية:

- تحديد نوعية المعلومات المطلوبة.
- تحيد نوع الاستمارة المطلوبة.
- عمل مسودة الاستمارة.
- اعادة فحص وتعديل الأسئلة.
- اختبار مبدئي للاستمارة.
- تدقيق الاستمارة وتوضيح استعمالها.
- تعليمات الاستعمال.
- توزيع الاستمارة.

4 – 2 - المقابلة:

- **تعريف**

تعتبر المقابلة أداة بحثية تشابه إلى حد كبير الاستبانة في خطواتها ومواصفاتها مع فارق واحد هو أنها حوار بين الباحث وصاحب الحالة المراد الحصول على معلومات منه أو تعبيراته عن آرائه واتجاهاته ومشاعره، وتقوم بالمقابلة على جمع البيانات من الأفراد بشكل مباشر من خلال طرح أسئلة محددة وتفسير الغامض منها ويقوم الباحث أو من ينوب عنه بتسجيل ما دار فيها.

- **شروط إجراء المقابلة:**

تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة: يجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها. وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة.

الإعداد المسبق للمقابلة: ويتضمن:

- تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة (الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث)؛
- تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع ويراعي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصياغة الدقيقة
- تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك

تنفيذ المقابلة وإجرائها: هناك عدة أمور على الباحث إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون المبحوث وحتى تكون المقابلة مفيدة:

- إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث إيجاد المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة
- يخلق الباحث أجواء صداقة وثقة وتعاون مع المبحوث بأن يوجد بيئة ودية للمقابلة وأن تكون المحادثة تلقائية حتى لا يشعر المبحوث بأن المقابلة عبارة عن استجواب
- التحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة
- إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه
- أن يتجنب الباحث تكذيب المبحوث أو إعطاء المبحوث الانطباع بأن جوابه غير صحيح بل يترك للمبحوث إكمال الإجابات والطلب منه توضحيها وإعطاء أمثلة وما شابه ذلك

تسجيل وتدوين المعلومات:

- يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة ويكون ذلك على أوراق محددة سلفا حيث تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضيح الإجابة أمام كل منها وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل
- أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة (لا يقع في خطأ في استبدال الكلمات)
- أن يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها بل يطلب الباحث منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب الأمر ذلك (الباحث يجب أن يميز بين الحقائق والمعلومات واستنتاجاته ولا يقع في خطأ الإضافة والحذف)
- إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة التسجيل

- **مزايا المقابلة كأداة بحثية وعيوبها**

تتميز المقابلة كأداة بحثية بما يلي:

* يمكن استخدام المقابلة كأداة بحثية حين يكون المفحوصون أطفالاً أو أشخاصاً لا يعرفون القراءة والكتابة
* نسبة عدم الاستجابة قليلة جداً مقارنة بالاستبانة
* الحصول على بيانات أكثر دقة وذلك بسبب توضيح الباحث أو جامع البيانات للغموض في الأسئلة

أما عيوب المقابلة كأداة بحثية فيمكن تحديدها فيما يلي

* الوقوع في بعض الأخطاء عند التسجيل نتيجة للإرهاق أو كبر العدد الذي يقابله
* قد تكون العينة غير ممثلة لمجتمع الدراسة وبالتالي لا تكون المعلومات والبيانات التي تجمع على درجة من الدقة المطلوبة
* قد تحتاج المقابلة إلى وقت طويل وجهد كبير وتكلفة مالية عالية.
* صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات.

4 – 3 - الملاحظة:

- **تعريف:**

يقصد بالملاحظة المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة. يقوم بها الباحث مستخدماً بعض الحواس وأدوات معينة؛ بقصد رصد انفعالات المبحوث وردود فعله نحو جوانب متعلقة بمشكلة البحث، وتشخيصها وتنظيمها وإدراك العلاقات فيما بينها.

- **خطوات الملاحظة:**

ولكي تتم الملاحظة بشكل جيد وصحيح لا بد من مراعاة ما يلي :

أ- تحديد أهداف الملاحظة، فقد تكون لأجل وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه .

ب - تحديد السلوك المراد ملاحظته لئلا يتشتت انتباه الملاحظ إلى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها

ج- إعداد مسبق للاستمارة أو شبكة الملاحظة ليتم تسجيل البيانات التي يلاحظها الباحث، أو أنماط السلوك المتوقع ملاحظته.

د- تحديد مكان وزمان الملاحظة .

هـ- تدوين مجريات الأمور بدقة وفي الوقت المناسب وعدم الإكثار من العناصر المراد ملاحظتها دون ضرورة وعدم تأجيل تسجيل ما يلاحظ .

- **أنواع الملاحظة:**

من حيث التنظيم:

- ملاحظة بسيطة غير منظمة، وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة.
- ملاحظة منظمة، وهي المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان والزمن، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة.

من حيث دور الباحث:

- ملاحظة بالمشاركة، يكون الباحث فيها عضواً فعلياً أو صورياً في الجماعة التي يجري عليها البحث.
- ملاحظة بدون مشاركة، يكون الباحث فيها بمثابة مراقب خارجي، يشاهد سلوك الجماعة دون أن يقوم بدور العضو فيها.

من حيث الهدف:

- ملاحظة محددة، يكون للباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه.
- ملاحظة غير محددة، لا يكون للباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما يقوم بدراسة مسحية؛ لتعرف واقع معين.

- **الفرق بين الملاحظة والمقابلة:**

على الرغم من التشابه الظاهر بين الملاحظة والمقابلة إلا أن بينهما فروق، ففي الوقت الذي تظهر الملاحظة حقيقة السلوك الملاحظ فإن المقابلة قد لا تظهر ذلك، حيث إنها تعتمد على السلوك اللفظي الذي يعمد في أحيان كثيرة إلى إخفاء الحقائق أو تزييفها، بينما يبذل المفحوص جهدا كبيرا لسرد وقائع معينة ترتبط به شخصيا أو بغيره فإن الأمر يختلف في الملاحظة التي لا تحتاج من المفحوص أي مجهود، وتكون الملاحظة في بعض المواقف أفضل من المقابلة ولاسيما في المواقف التي تتسم بالانفعالية إذ أن المفحوص في حالة المقابلة قد لا يتذكر الأشياء التي حدثت نتيجة لشدة انفعاله أما في موقف الملاحظة فان الأمر يختلف حيث يستطيع الملاحظ أن يلاحظ الموقف بكل تفاصيله

4 – 4 - الاختبارات:

- **تعريف:**

الاختبار هو مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريريا، ويفترض أن يشمل الاختبار على عينة ممثلة لكل الأسئلة الممكنة علميا أو أدائياً أو شفهيا والمهام التي لها علاقة بالخاصية التي يقيسها الاختبار. ويعرف

كذلك بأنه أداة قياس يتم إعدادها بخطوات منظمة بخصائص مرغوبة في هذا الاختبار بحيث يوفر بيانات كمية تخدم أغراض البحث.

- **أغراض الاختبارات والهدف منها :**

تعد الاختبارات من وسائل أو أدوات القياس التي يستخدمها الباحث للكشف كما ذكرنا سابقا عن الفروق بين الأفراد والجماعات، وأغراضها هي:

- المسح: أي جمع المعلومات و البيانات عن واقع معين.
- التنبؤ: أي معرفة ما يمكن أن يحدث من تغير على ظاهرة ما أو سلوك ما
- التشخيص: وهو تحديد نواحي القوة والضعف في مجال ما
- العلاج: ونقصد به حل مشكلة ما

وتهدف الاختبارات إلى قياس الذكاء والقدرات المختلفة كالقدرات العقلية، والقدرات العددية والحركية وغيرها من القدرات التي ترتبط باستعدادات المفحوص. وتستخدم الاختبارات في الدراسات الوصفية والتجريبية بالإضافة إلى الدراسات النفسية والتربوية كأدوات مصممة لوصف وقياس جوانب معينة من السلوك الإنساني، وتوضع نتائجها في صورة كمية كأساس للمقارنة بين جماعة أو أخرى أو للمقارنة بين فرد وآخر أو بين فرد وجماعة.

- **أنواع الاختبارات :**

تتعدد تصنيفات الاختبارات وأنواعها من باحث إلى آخر إلى أنها قد تتشابه في كثير من الأحيان، فنجد من يصنف الاختبارات حسب ما يلي:

تصنيف الاختبارات على أساس ما يقوم الاختبار بقياسه: اختبارات القدرات العقلية، اختبارات الاستعدادات، اختبارات التحصيل

تصنيف الاختبارات على أساس طريقة الاستجابة: اختبارات شفوية، اختبارات تحريرية، اختبارات عملية أو أدائية

تصنيف الاختبارات على أساس طريقة التطبيق: اختبارات فردية، اختبارات جماعية.

5 - تفريغ النتائج ومناقشتها و اقتراح حلول:

تعمد مرحلة التفريغ إلى استخراج معطيات الأسئلة، وتفريغ معلوماتها. وبعد ذلك، يلتجئ الباحث إلى ترتيبها، وتصنيفها، وتبويبها، وترميزها. كما يستعين الباحث بالمعطيات الإحصائية لقراءة النتائج، ووصفها، وتلخيصها في أشكال هندسية ورسومات وجداول ومبيانات، وتحليلها فهما وتفسيرا، ومقارنتها بفرضية البحث وإشكالياته الأساسية.

يتم تفريغ بيانات استمارات أسئلة المقابلة والاستبيان عادة على جدول يسمى جدول تفريغ البيانات. تحليل بيانات الجدول البسيط يتم بمقارنة النسب المئوية لكل فئة من الفئات مع بعضها البعض موضحاً ما إذا كانت أعلى من، مساوياً، أو أدنى من الفئات الأخرى مع محاولة تفسير ذلك بالرجوع للإطار النظري ما أمكن ذلك لربط النتائج بالإطار النظري للدراسة، كذلك يحبذ دائماً إجراء مقارنات مع نتائج الدراسات السابقة وتوضيح مدى تماثل أو تباين نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بالتساؤل قيد التحليل مع محاولة إيجاد تفسير ذلك.

ينتهي الباحث، بعد تفريغ نتائج البحث، بتحصيل مجموعة من النتائج الكمية والكيفية، لينتقل إلى مرحلة اقتراح الحلول، وتقديم التوصيات في شكل نصائح وملاحظات وتوجيهات، من أجل تطوير الممارسات التعليمية، كما تساعد الباحث على متابعة نتائج بحثه لتحقيق الأهداف التي لم يكتمل تحقيقها في نطاق بحثه الحالي.

6 - التأمل والمراجعة:

يقوم الباحث في هذه الخطوة بتأمل كيفية تأثير النتائج على ممارساته التعليمية داخل الصف وعلى آرا ه واتجاهاته نحو التعليم، وحين يلاحظ تحسناً يتم حل المشكلة والخروج منها، وإذا لم يلحظ تحسناً يراجع الموقف من جديد ابتداءً من الخطوة الأولى للبحث.

ويطرح الباحث الإجرائي في عملية التأمل والمراجعة مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما الإجراء الذي نجح في إحداث التغيير المطلوب؟ وما الإجراء الذي لم ينجح؟
- ما الذي تعلمته من هذا البحث؟ وكيف يمكنني أن أطور عملي أو بحثي؟
- لماذا أنا في الحالة التي أنا عليها الآن؟ لماذا فعلت الأشياء التي قمت بها؟

كتابة التقرير النهائي للبحث

بعد الانتهاء من تنفيذ الجانب الإجرائي في البحث وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، وبعد أن يقرر الباحث إنهاء الحلقة الإجرائية البحثية حول الموضوع المدروس، عندها يقوم بكتابة تقريره البحثي حول البحث الإجرائي الذي قام به في مراحله المختلفة.

نجمل فيما يلي الأسئلة التي يجب أن يعالجها التقرير النهائي للبحث:

ما مشكلة البحث الرئيسية؟ لماذا هى مهمة ؟ كيف يندرج بحثك في سياق الأبحاث الأخرى ؟ كيف قمت بدراسة مشكلة البحث ؟ ما النتائج التى توصلت إليها ؟ ما الذي تستنتجه من هذه النتائج ؟ ما الخلاصات التي خرجت بها ؟

1 - المقدمة:

المقدمة يجب أن توضح ثلاثة أشياء وهي: موضوع التقرير وخلفيته، الهدف من التقرير أو من الدراسة، حدود الدراسة أو التقرير. يمكن أن تشتمل المقدمة أيضاً على شرح موجز لأقسام التقرير أو لمنهج الدراسة. فالمقدمة تجيب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما هو الموضوع وما هي أهميته؟

ب- ما هو هدف هذه الدراسة تحديداً؟ ولماذا تم عمل الدراسة (مثل أن الأبحاث السابقة لم تبحث هذه النقطة أو أن مشكلة الدراسة مازالت قائمة)؟

ت- ما هو أسلوب الدراسة (دراسة نظرية، عملية، تسويقية، باستخدام الحاسوب،...)؟

ث- ما هي الأقسام التالية في التقرير؟

2 - الإطار المنهجي:

ويتضمن:

- **أهداف وأهمية الدراسة:**

ونقصد بأهداف البحث النتائج التي سيتوصل لها البحث في النهاية، إلا أنه يتم صياغة تلك النتائج في صورة أهداف توضع كجزء من خطة البحث ويتم في النهاية ربطها بالنتائج، والغرض من وضع الأهداف الخاصة بالبحث هو المساهمة في حل المشكلات الخاصة ببحثك.

أهمية البحث هي كل ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية في ذلك المجال وقد تشمل مقترحا عن كيفية الاستفادة بهذا البحث بعد تعميم النتائج.

- **مشكلة البحث وفروضه**
- **حدود الدراسة:**

حدود الدراسة في البحث العلمي، هي الحدود التي يجب على الباحث التوقف عندها، أو الحواجز التي يضطر الباحث مجبراً ألا يتجاوزها، حيث تعتبر هذه الحدود إجبارية وإلزامية، فلا يحاول أي باحث تجاوزها (والقفز من فوقها). فخروجه عن حدود البحث يعد خروجاً عن دراسته وموضوعها الأساسي، لذلك كان من الضروري أن يضع الباحث حدوداً لموضوعه البحثي، أو أن يقوم المشرف على بحث الطالب بان يقوم بوضع هذه الحدود.

تقسم حدود البحث العلمي إلى ثلاثة أقسام وهي الحدود الموضوعية (مجال بحثه، وما عليه دراسته وتجنبه والمشتتات)، الحدود المكانية (تحديد مكان تطبيق بحثه) والحدود الزمانية (وقت وزمان تطبيق بحثه).

- **مصطلحات الدراسة**

يجب على الباحث أن يعرف بالمفاهيم والمصطلحات والكلمات المفتاح في بحثه، وخاصة المذكورة في العنوان؛ بحيث يمكن هذا الاجراء من ردم الهوة بين تصور الباحث والقارئ للمفهوم الواحد.

3 - الإطار النظري:

تعد صياغة الإطار النظري للبحث في البحث العلمي خطوة محورية لبناء الأساس الفكري الذي يستند إليه البحث، وتبدأ العملية بجمع وتحليل الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بهدف تحديد النظريات والمفاهيم الرئيسية التي تُفسر الظاهرة المدروسة، ويقوم الباحث بتقييم المعلومات النقدية وتحديد الفجوات البحثية؛ مما يُساعد في صياغة فرضيات البحث وتوضيح العلاقة بين المتغيرات وفي النهاية يُنسق الإطار النظري بأسلوب منهجي ومنظم ليشكل قاعدة متينة تُوجه الدراسة وتعزز من مصداقيتها.

4 - الاطار العملي:

وفيه يقدم الباحث وصفا دقيقا ومفصلا لكل العمليات والإجراءات التي قام بها أثناء إنجاز البحث:

- ضع تفصيلاً للمناهج والإجراءات التى استخدمتها.
- عرض التفاصيل الديمغرافية لعينة الدراسة.
- كيفية اختيار العينة.
- وصف أنواع البيانات والمصادر.
- وصف مناهج وإجراءات الحصول على البيانات.
- وصف مناهج وإجراءات تحليل البيانات.

5 - تحليل النتائج ومناقشتها:

يناقش الباحث في هذا الفصل نتائج دراسته فيقوم بعرض النتائج ويعلّق عليها فيربطها بالإطار النظري ويظهر مدى موافقتها او معارضتها للدراسات السابقة، كما يجب أن يضع بصمته فيبدي قلقه أو يظهر سروره لما ألت إليه نتائج الدراسة وهناك نقاط لابد للباحث من الانتباه لها أثناء مناقشته للنتائج وهي كالتالي:

- ✓ لا ينسب أي نتيجة لنفسه كأن يقول اتضح لي أو أرى ولكن يقول اتضح للباحث ويرى الباحث.
- ✓ أن يبتعد الباحث عن التطرف في الكلمات مثل يؤكد، يدل دلالة قاطعة، دائماً، أبدا، إطلاقا، إذ لا يستطيع الباحث استخدام مثل هذه الكلمات لأنه يتعامل مع أدلة ومؤشرات لا مع حقائق ثابتة مطلقة.
- ✓ أن يربط الباحث نتائج بحثه بالدراسات السابقة والإطار النظري.
- ✓ أن يبتعد الباحث عن الحشو والتكرار.
- ✓ أن يركز الباحث على النتائج المتطرفة سلباً أو إيجابا
- ✓ أن يظهر شخصيته في البحث من خلال التعليق على أراء السابقين ورأيه بنتيجة دراسته او التلخيص

6 - خاتمة البحث:

وهي حصيلة البحث وتأتي في آخر البحث، وتجسد النتائج النهائية التي توصل إليها الباحث حيث يتمكن القارئ من خلالها معرفة ما أضافه الباحث على الموضوع.، تتضمن خاتمة البحث المواضيع التالية:

- ✓ الاستنتاجات: هي أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
- ✓ التوصيات: عبارة عن حلول لمشكلة الدراسة ولابد من تبرير هذه التوصيات وذلك بربطها بنتائج الدراسة.
- ✓ المقترحات: عبارة عن دراسات ظهرت الحاجة إليها من خلال هذه الدراسة.

7 - معايير كتابة مراجع البحث:

تقتضي الأمانة العلمية الإشارة إلى جميع مصادر المعلومات والاستشهادات التي تم الاستعانة بها خلال كتابة الرسالة الجامعية والبحوث العلمية، وفي هذا اعترافٌ في اسهامات الكتاب الآخرين، ويتم ذلك من خلال طريقة منهجية معتمدة في توثيق المراجع، وتتم عملية توثيق المراجع بالإشارة للمرجع داخل النص (في متن البحث)، وفي قائمة المراجع التي تظهر في نهاية البحث.

تشتمل قائمة المراجع والمصادر على ما يلي: الموسوعات العامة، الموسوعات المتخصصة، الدوريات، الكتب، مقالات الدوريات والصحف الورقية والإلكترونية وشبكة الانترنيت.

7 – 1 - التوثيق في متن البحث:

تتم عملية التوثيق داخل النص أو ما يسمى المتن من خلال ذكر اسم المؤلف الأخير ثم سنة النشر فقط، أما باقي معلومات المرجع فيتم تدوينها في قائمة المراجع، وهناك نوعان من التوثيق في متن النص، وهما:

- ***التوثيق في بداية الجملة:*** يُذكر فيها اسم المؤلف الأخير في بداية الجملة أو الفقرة ثم سنة النشر بين قوسين.
- **التوثيق في نهاية الجملة:** يُذكر فيها اسم المؤلف الأخير مع سنة النشر بين قوسين في نهاية الجملة أو الفقرة.

7 – 2 - التوثيق في قائمة المراجع:

يعدُّ توثيق المراجع بطريقةٍ واضحة وسهلة الأمر الأهم لدى المطَّلع على البحث أو الدراسة؛ إذ قد لا يهم القارئ اختلاف طرق توثيق البحوث والدراسات بقدر ما يهمه وضوح الطريقة وسهولتها، وأن يتم الالتزام باستعمال الطريقة ذاتها على طول البحث، كما يهم القارئ شمولية المعلومات التي تقدمها طريقة التوثيق عن المرجع المستخدم،[٢] ويمكن أن تتم عملية توثيق المراجع في القائمة بطريقتين: أولاهما أن يتم البدء بذكر اسم المرجع، أو البدء بذكر اسم المؤلف، أما الطريقة الثانية فهي تشتمل على عِدة أساليب، أهمها أسلوب توثيق المراجع لجمعية علماء النفس الأمريكية(APA) ، وأسلوب توثيق المراجع لجمعية اللغات الحديث (MLA) .

أمثلة:

- **الكتب والمؤلفات**

François de singly. L'enquête et ses méthodes, le questionnaire, édition Nathan, paris, 1992, p : 27

دويدري, رجاء وحيد. 2000 م: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية, دمشق: دار الفكر

- **الدوريات العلمية:**

Mazouze, B., & Lounis, A. (2015). Résolution de problèmes et apprentissage des ondes : quels types de difficultés rencontrent les élèves ? *Review of Science, Mathematics and ICT Education*, *9*(2), 25-40.

اليونس، يونس، 2004 ، تشخيص الأخطاء في خوارزميات حل أنظمة المعادلات لدى عينة مختارة من طلبة الصف العاشر في الأردن. المجلة التربوية، 71 (18)،81-114.

- **مراجع الأنترنيت:**

محمد سعد الدوسري. أهمية البحث الإجرائي في الميدان التربوي.

البحث-الإجرائي-في-الميدان-التربوي/https://www.new-educ.com تاريخ الزيارة 26 مارس 2018

8 – الملخص وصفحة العنوان:

* الملخص كما هو واضح من الاسم هو ملخص لما يحتويه التقرير أو البحث. للملخص وظيفتان:

- أن يعلم القارئ إن كان يحتاج أن يقرأ هذا التقرير أم لا

- أن يعرف القارئ المعلومات الأساسية في التقرير مثل طبيعة الدراسة التي أجريت والنتائج، الاستنتاجات، والتوصيات وبالتالي قد يكتفي به عن قراءة باقي التقرير أو يقرر قراءة جزءٍ محدد من التقرير.

* صفحة العنوان هي أول صفحة من صفحات التقرير أو البحث، وهذه الصفحة تمكننا من معرفة معلومات أساسية عن التقرير أو البحث بسرعة. لذلك، فإن صفحة العنوان لابد وان تحتوي على:

أ- اسم التقرير أو البحث: اختر اسم واضح ومعبر عن محتوى التقرير أو البحث

ب- اسم مُعد التقرير أو البحث

ت- وظيفة مُعد التقرير و توضع أسفل اسم مُعد التقرير

ث- اسم المؤسسة أو الجامعة التي صدر منها هذا البحث أو التي ينتمي إليها معد البحث

ج- اسم الجهة أو الأستاذ الذي سيقدم له

ح- تاريخ إصدار التقرير أو البحث

9 - إرشادات عملية:

لابد للباحث من:

- الاطلاع على المراجع والوثائق والمصادر المتعلقة بموضوع البحث، فذلك قد يوحي له بفرضيات جديدة، أو يدفعه لإعادة صياغة المشكلة، فيبحث عن الكتب التي تهتم بموضوع بحثه، ويعكف على قراءتها حتى يَحصل له نضج معرفي يدفعه إلى حسن التفكير في الموضوع وأدواته، ويمكن للباحث أثناء مرحلة القراءة من إتباع القراءة السريعة، أو العادية، أو العميقة، وذلك بحسب طبيعة الكتب والوثائق، مع الاعتماد على إعداد بطاقات يضمنها أهم ما يتعلق بموضوعه أثناء قراءته لهذه الكتب؛ إما نقلا، أو تلخيصا، أو اقتباسا، مع ترتيبها ترتيبا جيدا. ولابد للباحث من مراعاة الأمانة العلمية والدقة عند النقل المباشر لعبارة أو جملة أو فقرة من مرجع ما، لتوظيفها في سياق معين.

- ينبغي مراعاة القواعد التي تتحكم في وضع الهوامش أسفل الصفحات، ومراعاة الترقيم أثناء التحرير؛ باعتباره يسهم في تماسك النص من حيث ترتيب الأفكار، وتجب العناية كذلك بترقيم الأبواب والفصول ترقيما يوضح التسلسل المنطقي أو العملي للبحث، ولا بد للباحث من الإشارة إلى المصادر والمراجع التي اعتمدها في ثنايا بحثه.

المراجع:

- الدريج، محمد. (2022). "البحث الاجرائي/ التدخلي في علوم التربية ودوره في تطوير مهارات التدريس"، في: هل انتهى عهد البيداغوجيا؟ مطبعة دار القلم، ط1، الرباط.
- شوقي القطراوي، عماد. (2012). البحث التربوي الاجرائي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
- الفقي، إسماعيل محمد وآخرون. (2014). البحث الاجرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، سوريا.
- حمداوي، جميل. (2020). مناهج البحث التربوي وتقنياته، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني، المغرب.
- الحمداني، موفق وآخرون. (2006). مناهج البحث العلمي، منشورات جامعة عمان للدراسات العليا، ط 1، الأردن.
- ملحم، محمد سامي. (2017). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، عمان.
- الضامن، مندر. (2007). أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- دانييل، جوني. (2015). أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية، ترجمة طارق عطية عبد الرحمان، مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع، ط1، الرياض.
- عبد المنعم حسن، أحمد. (1996). أصول البحث العلمي، المكتبة الاكاديمية للنشر، ط1، مصر.
- فوزي السيد، عبد ربه. (2005). أضواء على أسس البحث العلمي وقواعده، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة.
- الحسيني، نجوى وقبيسي، محمد. (2016). الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي، مؤسسة الرحاب الحديثة للنشر والتوزيع، ط1، لبنان.
- مساعد، عبد الله النوح. (2004). مبادئ البحث التربوي، ط1، الرياض
- جلال الغندور، محمد. (2015). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط1، مصر
- عناية، غازي. (2014). البحث العلمي، منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية، دار المناهج ، ط1، الأردن.
- محمد صوان، فرج. (2017). البحث العلمي، المفاهيم، الأفكار، الطرائق والعمليات، ابن النديم للنشر والتوزيع، ط1، بيروت
- جمعية علم النفس الأمريكية. (2004). التوثيق العلمي، دليل النشر العلمي، ترجمة ذياب البداينة، جامعة فيلادلفيا.
- رشيد البياتي، فارس. (2018). الحاوي في مناهج البحث العلمي، دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- السعيد جبريل، فاروق والسعيد جبريل، مصطفى. (2007). مقدمة في البحث التربوي والنفسي، عامر للطباعة والنشر، ط1
- داوود، عزيز. (2006). مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- أحمد الشربيني، زكرياء واخرون. (2013). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الشقري، ط1، الرياض.
- عبد الله العسكري، عبود. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير للنشر، ط2، دمشق.
- ضياف، زين الدين وآخرون. (2020). الأصول والاسس المنهجية في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، نواصري للطباعة والنشر، الجزائر.
- بن عبد الله النوح، مساعد. (2015). مبادئ البحوث التربوية، منشورات مكتبة الرشد، ط3، الرياض
- الخالدي، موسى ووهبة، نادر. (2004م) البحوث الإجرائية مع معلمات ما قبل الخدمة. مجلة رؤى تربوية، العدد 1، رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.